

الأخ الفاضل / علي ميرغني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: رد على مقالكم: (حزب التحرير وسد النهضة)

رداً على ما جاء في مقالكم (حزب التحرير وسد النهضة) بصحيفة التيار العدد (2050) بتاريخ الأحد 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2017م نقول:

أولاً: نشكر لكم اهتمامكم بموضوع الكتيب (سد النهضة ونذر حرب المياه... تفريط الحكام وواجب الأمة)، كما نشكر لكم إشاراتكم بخطوة حزب التحرير/ ولاية السودان بالاهتمام بالقضايا المحورية التي قلتم إنها خارج السياسة؛ بالرغم من أنها من صميم العمل السياسي.

ثانياً: إننا باعتبارنا حزباً سياسياً مبدئياً ننطلق من مبدأ عقيدة الإسلام العظيم ونبحث كل القضايا على هذا الأساس (العقيدة الإسلامية)، وبالتالي فالكتيب ليس بحثاً علمياً وإنما هو بحث سياسي ينظر للموضوع من الناحية السياسية وما يتعلق بها. وعليه فإننا لسنا محايدين وإنما نحن منحازون إلى قضايا أمتنا نتبناها ونكشف المؤامرات التي تحاك ضدها، وإن كنا نؤمن أنه في الواقع لا يوجد شيء اسمه حياد.

ثالثاً: نحن لم نطرح نظرية المؤامرة، وعندما ذكرنا خطورة السد وأنه بني لينهار استندنا إلى أقوال خبراء أكدوا ذلك، وأخطر ما في هذا الموضوع هو عدم نشر توصيات الخبراء (اللجنة الثلاثية لتقييم سد النهضة)، فقط أبرزوا بعض الملاحظات التي نشرناها في الكتيب في صفحتي 38، 39، أما مؤيدو بناء السد فهم تابعون للحكومة سواء في مصر أو السودان وهؤلاء مثل علماء السلطان لا يعتد بكلامهم. ثم إذا كان السد ليس به مشاكل فلماذا خبراء واستشارات وغيرها؟! ومسألة أخيرة في هذا الموضوع وهو أنه ليست هنالك نظرية مؤامرة وإنما الذي يجري على المسلمين منذ قيام دولة الإسلام الأولى على يد النبي ﷺ وإلى قيام الساعة هو مؤامرة من قبل أعداء الإسلام والحديث عن نظرية مؤامرة هو نفسه جزء من المؤامرة فليست هنالك نظرية مؤامرة وإنما مؤامرة حقيقية.

ختاماً: نرجو منك أخي الكريم الجلوس معنا لمناقشة الأمر بناءً على العقيدة الإسلامية بوصفنا مسلمين، وما قدمناه في الكتيب عن سد النهضة هو مجرد خطوط عريضة تبيّن مدى تفريط حكام مصر والسودان في مياه النيل وبخاصة في موضوع سد النهضة.

ولكم فائق الشكر والتقدير

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

